[276] فهذا وفي الاسلام أول مسلم * وأول من صلى وصام وهللا ومنه قول عبد ا بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: وكان ولي الامر بعد محمد * علي وفي كل المواطن صاحبه وصي رسول ا حقا وجاره * وأول من صلى ومن لان جانبه وفي هذا الشعر أيضا دليل على اعتقاد هذا الرجل في أمير المؤمنين صلوات ا عليه أنه كان الخليفة لرسول ا (صلى ا عليه وآله) بلا فصل. ومنه قول النجاشي بن الحارث بن كعب: فقل للمضلل من وائل * ومن جعل الغث يوما سمينا جعلت ابن هند وأشياعه * نظير علي، أما تستجيبا إلى أول الناس بعد الرسول * أجاب الرسول من العالمينا ومنه قول جرير بن عبد ا البجلي: فصلى الاله على أحمد * رسول المليك تمام النعم وصلى على الطهر من بعده * خليفتنا القائم المدعم عليا عنيت وصي النبي * يجالد عنه غواة الامم له الفضل والسبق والمكرما * ت وبيت النبوة لا المهتضم وفي هذا الشعر أيضا تصريح من قائله بإمامة أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد الرسول وأنه كان الخليفة دون من تقدم ومنه قول عبد ا بن الحكيم التميمي (1): دعانا الزبير إلى بيعة * وطلحة من بعد ما أنقلا (2) فقلنا صفقنا بأيماننا * فإن شئتما فخذا الاشملا (3) نكثتم عليا على بيعة * وإسلامه فيكم أولا ومنه قول عبد ا بن جبل (4) حليف بني جمح:

_____ (1) في المصدر بعد ذلك: حيث يقول. (2) في المصدر: من بعدما أثقلا. (3) صفق يده بالبيعة: ضرب يده على يده، وذلك علامة وجوب البيعة. (4) في المصدر: عبد الرحمان حنبل. _____